

امريكا تعد لهجوم جوي وبحري على المواقع النووية في ايران

■ لندن- جدة- «القدس العربي»- وكانت: قالت صحيفة بريطانية ان وزارة الدفاع الأمريكية تخطط لشن هجوم جوي وبحري على الواقع النووي لإيران في حال عدم التوصل إلى حل دبلوماسي لإنهاء الأزمة النووية الإيرانية.

وقالت صحيفة «صنداي تلغراف» إن مزيجاً من الهجمات الجوية وإطلاق الصواريخ الباليستية من الغواصات الأمريكية قد يكون «الحل الأخير».

ويعمل الخبراء الاستراتيجيون على تقييم الأهداف العسكرية المنشآت ضربها ووضع التقارير بين يدي وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد مباشرة.

وقال أحد كبار المستشارين في البتاغون لم يكشف عن اسمه للصحيفة «هذا أكثر من مجرد تقييم عسكري تقليدي. لقد تحول الأمر إلى أكثر من عملية طارئة خلال الأشهر القليلة الماضية». وأضاف الصحيفة أنه من غير المرجح أن تشارك بريطانيا أو تندعم أي عمل عسكري ضد إيران خوفاً من ردود الفعل في الشرق الأوسط وبقى أنحاء العالم.

ولا يعتقد الخبراء البريطانيون أن مثل هذه الهجمات قادرة على تدمير جميع المنشآت النووية الإيرانية.

وتواجه إيران احتمال التعرض لعقوبات من قبل مجلس الأمن الدولي إذا استمرت في برنامجها النووي، لكن الرئيس الإيراني محمودAhmedinejad يحصل على ما يبذلو على دعم شعبي رسمي إيراني واسع حيال استكمال طموحاته بلاده النووية.

من جهة اتهم نائب الرئيس الأمريكي السابق آل غور أمس المسؤولين ورجال الدين الإيرانيين بـ«الفساد» معتبراً ان اصرار إيران على تطوير برنامجها النووي يشكّل خطراً على العالم.

وقال غور متحدثاً أمام المشاركين في المنتدى الاقتصادي السادس في جدة بالسعودية ان «إيران بقيادة سياسيين ورجال دين فاسدين». وأضاف ان «الادارة الفاسدة» الإيرانية وتصريحات الرئيس محمودAhmedinejad العادمة بشدة لإسرائيل ينبغي ان يكونا بمثابة إنذار بالخطر في العالم بأسره بما في ذلك في العالم العربي ومنطقة الخليج.

(تفاصيل ص 2 ورأي القدس ص 19)

اعتقال ناشط من حماس بتهمة قتل ضابط شرطة
غزة: رجال امن يقتحمون وزارة المالية
احتجاجا على عدم صرف رواتبهم

■ غزّة- يو بي آي- اف ب: اقتصر العشرات من العناصر الجدد في قوات الامن الوطني الفلسطيني امس مقر وزارة المالية في غزة، احتجاجا على عدم صرف رواتبهم.

ورشق بعض عناصر الامن الغاضبون مبني الوزارة بالحجارة والزجاجات الفارغة بينما انشغل آخرون باغلاق الشارع القريب من المبني. ووصلت قوات من الشرطة الفلسطينية المكان وفرقت المحتجين دون وقوع مواجهات او اصابات في صفوف الطرفين.

ويطالب المجندون الذين خضعوا للتدريب منذ ثلاثة اشهر بصرف رواتب لهم وفق ما وعدوا به لدى بدئهم تلقى التدريبات الخاصة بانضمامهم لقوات الامن الوطني. وتزايدت احتجاجات

البرمان المصري يطلب الاستعانة بخبراء اجانب للتحقيق في غرق العبارة

■ القاهرة - يو بي آي: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مجلس الشعب (البرلمان) طلب امس الاحد الاستعanaة بخبراء أجانب لتحديد أسباب غرق عبارة «السلام» 98، الاسبوع الماضي ما ادى الى مقتل حوالي الف من ركابها.

واضافت الوكالة ان مجلس الشعب وافق بالاجماع في جلسته اليوم الاحد على تشكيل لجنة لتقسي المحقق في غرق العبارة تضم خبراء في الملاحة البحرية من الأجانب والمصريين.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد أمر بإجراء تحقيق فوري لمعرفة ملابسات غرق العبارة وسط اتهامات بوجود اختلال كبير بمعايير الامن والسلامة في العبارة التي يرجع تاريخ صنعها لاكثر من 35 عاما.

وقالت الوكالة ان مذدوج اسماعيل، رئيس مجلس ادارة شركة السلام للنقل البحري المالكة للعبارة، ادى باقواله امس في التحقيقات التي تجريها نيابة البحر الاحمر في الحادث.

وكان سليمان عواد، الناطق باسم الرئاسة المصرية، قال الاسبوع الماضي ان الحكومة لم تبلغ بغرقة العبارة التي،

معظم الدنمر كين تفهمون غض الـسلمـن

■ كوبنهاغن - رويترز: أظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة دنمركية أمس أن أكثر من نصف الدنماركيين الذين استطلعت آراؤهم قالوا إنهم يتفهمون سبب شعور المسلمين في أنحاء العالم بالغضب تجاه رسوم الكاريكاتير المسيئة للنبي محمد التي نشرت بادئ الأمر في الدنمارك. ولكن أقل من نصف هؤلاء الذين شاركوا في الاستطلاع يعتقدون أن صحيفة «لانت»، وهي تنشر خطابات دينية،

رسما ساخرا وهي الرسوم التي أعادت نشرها صحف أوروبية أخرى وأثارت عاصفة من الاحتجاج من جانب المسلمين في أنحاء العالم، ووجد الدنمركيون المسلمين عادة أنفسهم في قلب العاصفة بعد انتشار المذكرة في الولايات المتحدة الأمريكية.

فضيحة تعذيب بريطانية: فيديو لجنود يضربون عراقيين

انحصر المنافسة بينه وبين خصمه مشترك مع السفير الامريكي في العراق
لندن-بغداد-



صورة في صحيفة «نيوز اوف ذا وورلد» من الفيديو الذي يظهر فيه جنود بريطانيون يوسعون شبانا عراقيين ضرباً (رويترز)

مشترك مع السفير الامريكي في العراق زماني خليل زاد بعد ظهر الاحد «ان وجود خطوط حمراء على القائمة العراقية يعني وجود خطوط حمراء ايضا على قائمة التحالف الكردستاني» مشيرا الى ان مسيرة العجلة السياسية تعثرت بسبب اصرار البعض دون ان يسميهما بالاسم على استبعاد القائمة العراقية من الحكومة المقبلة موضحا «ان التحالف الكردستاني لن يقبل باستثناء اي من الكتل السياسية في البرلمان الجديد وسينقى مع الاطراف كافة من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية».

ومن جانبة اعرب خليل زاد عن امله في ان تمضي الكتل السياسية قدم من اجل الوصول الى اتفاق لتشكيل الحكومة باسرع وقت ممكن و اختيار العناصر الكفؤة لشغل المناصب الوزارية. لكن انعكاسات انتخاب الجعفري وتداعياته لا تقتصر على الكتل السياسية الاخرى، فربما تبرز تاثيراته داخل الائتلاف نفسه، وبرى مراقبون ان حسم الترشيح بهذه الطريقة يفتح الباب امام تداعيات ربما تكون الائتلاف في غنى عنها وترى تحفوفات من ردود افعال الاطراف التي لم ينحصها التصويت.

من جهة اخرى تستأنف اليوم محكمة الرئيس السابق صدام حسين وسط تهنئات بان المحكمة ستتجبر على حضور الجلسة بالقوة.

ونفي خليل الدليمي كبير محامي صدام حسين امس الاحد عزمه الاضراب عن الطعام بدایا من الغم متراجعا عن بيانه السابق الذي افاد ان الرئيس السابق يبني بدء الاضراب عند استئناف محكمته. وصرح انه يبدأ في حكم المؤكد ان صدام لم تعد لديه البنية لبدء الاضراب عن الطعام عدا على القل ولكن بعض رفاقه ربما يفعلون. وفي وقت سابق اكد الدليمي تصريحات خميس العبيدي احد كبار الحامين في فريق الدفاع بشأن عزم صدام الاضراب عن الطعام ولكن عاد وقال ان الفكرة نوشت وان هناك معلومات مؤكدة بان الاضراب لن يبدأ اليوم الاثنين.

(تفاصيل ص(3)

انحصر المنافسة بينه وبين خصمه الدكتور عادل عبد المهدي وبعد بروز معلومات تشير الى ان التيار الصدري وحزب الفضيلة مالا الى اختيار الجعفري لرئاسة ثانية فجاءت النتيجة بـ 64 صوتا للجعفري مقابل 63 لعبد المهدي، وقد رحبت القوى السياسية الاخري من خارج الائتلاف بهذا الفوز على حذر وكان اول ترحيب من قاعدة رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي حيث اعلن الناطق باسمها راسم العوادي «ان القائمة العراقية ليس لديها اي اعتراض على ترشيح الدكتور ابراهيم الجعفري لمنصب رئيس الوزراء»، فيما رات قائمة التوافق ان اختيار الجعفري سيُرسع من تشكيل الحكومة المقبلة وان الخطوة الاولى في تشكيلها. وأوضح العوادي «ان القائمة العراقية ستدرس برنامج الدكتور الجعفري للحكومة وفي ضوءه ستحدد موقفها»، وكذلك رحب عضو التحالف الكردي محمود عثمان بهذا الفوز قائلا «ان التحالف الكردستاني يحترم قرار قائمة الائتلاف العراقي الموحد باختيار الدكتور ابراهيم الجعفري رئيسا للوزراء»، و«ان قائمة التحالف ستقدر اجتماعا بشان هذا الموضوع لدراسة برنامج الحكومة المقبلة»، مشيرا الى «ان التحالف الكردستاني لا يستطيع اعطاء رايه في الوقت الحاضر ما لم يتم عقد الاجتماع الخاص بالقائمة»، فيما كان عثمان نفسه قد انحى باللامنة قبل يومين على سياسية الوزراء في الفترة السابقة، ورغم ان اغلب المراقبين السياسيين العراقيين يرون ان صعود الجعفري لولاية ثانية قد يشنجوضع مع الكراد الذين انتقدوا فترته السابقة بشدة خاصة فيما يتعلق بموضع كركوك، الا ان المراقبين لم يخفاوا قلقهم من توتر الوضع بين الجعفري وعلاوي زعيم القائمة العراقية، لذلك بدا الرئيس جلال طالباني مستيقلا الاحداث ليؤكد بعد ساعات من فوز الجعفري على ضرورة «ان لا يتم استبعاد القائمة العراقية الوطنية التي يتراصها الدكتور اياد علاوي من الحكومة المقبلة».

وأضاف طالباني في مؤتمر صحافي

اعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن الشرطة العسكرية الملكية فتحت تحقيقا عاجلا بشأن قضية تعذيب جديدة فجرتها صور نشرتها صحيفة محلية لجنود بريطانيين يضربون مجموعة من المدنيين العراقيين بأسلوب وحشي. وتظهر الصور المأخوذة من شريط فيديو والتي نشرتها صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» الصادرة أمس جنودا بريطانيين يطاردون صبية عراقيين ثم يقتادون أربعة منهم إلى موقع عسكري وينهالون عليهم ضربا بآيديهم وأرجلهم وهراواتهم في أماكن مختلفة من أجسادهم.

وقالت الصحيفة إن شريط الفيديو صور خلال أعمال شغب شهدتها مدينة البصرة عام 2004 من قبل عريف في القوات البريطانية والذي يسمع صوته معقا وهو يضحك وبشعّر زلاء بينما كان يقوم بتصوير المشاهد.

وأشار متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية إلى ان وزارته علمت بما اسمها «المزاعم الخطيرة»، وأكد أنها تخضع الآن لتحقيق عاجل من قبل الشرطة العسكرية الملكية.

وقال المتحدث «ندين كافة اشكال الانتهاكات والمارسات غير الإنسانية ونتعامل دائمًا بما نعتقده الجدية مع المزاعم المتعلقة بالمارسات الخاطئة لقوانا».

وأضافت الصحيفة «إن مجهاولا سلمها شريط الفيديو الذي يظهر أيضا جنودا بريطانيين يركلون مرتين وجه عراقي ميت». يشار إلى ان الجيش البريطاني سجن ثلاثة من جنوده العام الماضي وفصلهم من الخدمة بعد ادانتهم بانتهاك موقوفين مدنيين عراقيين في مستودع للاغذية.

وعلى صعيد آخر وبعد أقل من ساعتين من جولة انتخابية واحدة للهيئة العامة لائتلاف العراقي الموحد حسمت المنافسة لاختيار رئيس الوزراء العراقي الجديد لاربع سنوات مقبلة لصالح الدكتور ابراهيم الجعفري بعد

السنيورة الى السعودية لبحث مساعي الحريري عاد لبيروت «لمنع اغتيال

■ الكوبيتية ترشح لانتخابات جزئية في المجلس البلدي الكويتي

■ اف ب: اعلن امس الاحد في الكويت ان سيدة كويتية قررت الترشح لانتخابات المجلس البلدي لتصبح بذلك اول امراة تخوض غمار هذه الانتخابات في الكويت وذلك بعد شغور احد المقاعد بسبب تعيين رئيس المجلس البلدي في الكويت وزيرا في الحكومة الكويتية الجديدة.

وقالت جنان البواشري (شيعية 33 عاما) وهي رئيسة قسم فحص الاغذية في بلدية الكويت الحائزة على اجازة في هندسة الكيمياء وتعد رسالة دكتوراه وكانت فرنسا برس «اعشر مع الخبرة التي اكتسبتها من عملها في البلدية ولكوني احمل مؤهلا عاليا بابني استطيع ان اخدم بلدي». وقد شغف احد مقاعد المجلس البلدي بعد تعيين رئيس المجلس البلدي عبد الله المحيلبي وزيرا للبلدية والبيئة في الحكومة الجديدة التي ادت اليمين السبت.

ببروت - «القدس العربي» -

من سعد الياس:

قبل 48 ساعة من احياء الذكرى السنوية الاولى لاغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط (فبراير) عاد الى بيروت رئيس «كلفة المستقبل» النائب سعد الحريري في ساعة متقدمة من ليل السبت - الأحد قادما من الرياض بعد غياب عن بيروت لاسباب امنية دام حوالى ستة أشهر.

وتحتفظ هذه العودة الى إعطاء دفع قوي ليوم الوفاء في ذكرى الحريري خصوصا على عتبة متغيرات سياسية تمثلت بالاتفاق بين الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والمعلم ميشال عون، وعرض القوة الذي أierzه حزب الله في ذكرى عاشوراء والتنظيم الدقيق الذي حرص على اظهاره بعد ظاهرة الشغب التي حدثت في الاشرفية على خلفية حرق القنصلية الدنماركية.

السنية الى السعودية لبحث مساعي حل التوتر مع دمشق بعد تجميد وساطة عمر سليمان
حريري عاد لبيروت «لمنع اغتيال والده الثانية».. والعربي يصف حزب الله بمياديشا

اضافة الى حجمهم التمثيلي في مجلس النواب، وخلال الاستقطاب الشعبي وتحديد الاولويات فروزنامته، وتجلّى ذلك في تحديد قوى «14 آذار» عناوين مثل مصير رئاسة الجمهورية والاعلاقة مع سورية وسلاح حزب الله لتكون في صدار بنود الحوار المرتجل. وتأتي هذه التحضيرات وسط زيارة يقودها رئيس الحكومة فؤاد السنيري ورةاليوم المسعودية للبحث في المساعي العربية لحل التوتر بين بيروت ودمشق بعد تجميد وساطة رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء عماد سليمان، وفي ظل تصاعد لهجة «اللقاء الديمocratic» تجاه حزب الله وتكرار وصفه بالميليشيا على لسان وزير الاعلام غازي العريضي بعد وصف الثنائي وليد جنبلاط. وأعلن العريضي أمس في حديث الى محطة «الجزيرة» «أن المقاومة ليست فصيلاً عسكرياً نظامياً بل هي قوة مسلحة وفي المفهوم القانوني تعتبر ميليشيا معنني أنها ليست قوة نظامية». ولم يخالف الحريري بيان قوى «14 آذار» من أن المقاومة أصبحت خارج الاجماع الوطني وقال «موقع واضح، هل هناك خلاف، نعم هناك خلاف والسيد نصرالله دعا الى الحوار وعلينا أن تكون شجعان في هذا الحوار، وأن نتحاور على النقاط الخلافية، وأننا حذرنا من الوصول الى ما وصلنا اليه»، ولم يوافق رأي الامين العام لحزب الله من أن الاكثريّة هي وهمية، وسأل «كيف ساوافقه على هذا الرأي، وأنا أكّن له كل المحبة، وعلينا الجلوس الى طاولة حوار كما اقترح الرئيس نبيه بري وعدم رفع وتيرة الخطاب السياسي». وهاجم الحريري بشدة رئيس الجمهورية اميل لحود داعياً إياه الى الاستقالة رافضاً إتهامه بأن «لديه أجذنة اميريكية». وقال «أخذتنا لبنان اولاً وغيرنا لديه أجذنة غير لبنانية»، واعتبر «أن الوجوه الاقمعة حادت تعرض اوضالها من جديد وهي تهدد وتتوعد بإسقاط حمل 14 آذار». ويبدو أن الافرقاء السياسيين المحليين يعلمون قبيل انطلاق الحوار على اظهار موازين القوى

عرضه على هذا النحو في موقع حفل توزيع جوائز الاوسكار الالكتروني.

من جهة ثانية واصلت جهات اسرائيلية ويهودية سعيها لمنع حصول الفيلم على جائزة اوسكار. يشار الى ان فيلم «الجنة الان» من إخراج هاني أبو اسعد ويقوم بدوري البطولة على سليمان وقيس ناشف وجميعهم من مدن داخل الخط الأخضر.

ورغم ان الفيلم حاز على عدة جوائز عربية وعالمية وهو الان مرشح لجائزة الاوسكار لافضل فيلم أجنبي، لكن الفيلم الفلسطيني غائب عن جمهوره المحلي لعدم وجود دور للسينما كما أنه يتبرأ جدلاً سياسياً رغم كونه أول عمل فلسطيني يصل إلى الترشيح للأوسكار. وقال المخرج والناقد السينمائي الفلسطيني صبحي الزبيدي «لاحظت ان ردة الفعل الفلسطينية منقسمة بين التفاؤل بأن هذه القضية تناوش عالمياً وبأن معالجة الفيلم القضية جاءت بطريقة تناسب الجمهور العربي أكثر من العربي».

ويعرض الفيلم الذي أخرجه الفلسطيني وأثار اعتبار الفيلم على أنه يمثل «فلسطين» وليس «السلطة الفلسطينية» غضب اسرائيل.

وقالت «يديعوت احرنوت» ان عاملين في القنصلية الاسرائيلية في لوس أنجلوس فحصا لدى مسؤولين في هوليوود إمكانية حصول الفيلم على جائزة أخرى في حفل الاوسكار.

وأضافت ان القنصلية الاسرائيلية بعثت رسالة الى وزارة الخارجية الاسرائيلية مفادها ان فيلم «الجنة الان» هو المرشح الاوفر حظاً للفوز بجائزة العالمية.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين في القنصلية الاسرائيلية في لوس انجلوس «قررولا منع امكانية الاعلان خلال حفل الاوسكار عن ان الفيلم يمثل فلسطين».

وتابعت الصحيفة ان القنصل الاسرائيلي العام في لوس انجلوس ايهود دانوخ واللحق الاعلامي جلعاد ميلو وجهات اسرائيلية ويهودية ذات تأثير في هوليوود حصلوا على هذه القضية تناش عالمياً وبأن معالجة الفيلم عرض الفيلم على أنه فلسطيني على الرغم من